[218] الاستخارة بالقرعة، وغيرها من أمثال هذه الروايات التي نذكرها في أبوابها كما يتفضل ا جل جلاله من العنايات. وأما تفصيل فوائد الاستخارة بالست الرقاع زيادة على ما قدمناه كما فتحه ا جل جلاله علينا، وعرفناه يقينا ووجدناه، فإنني أستخير ا جل جلاله كما قدمت الرواية بذلك على التفصيل مع روايات عرفتها من كتب أصول أصحابنا المتضمنة للاخبار والاسرار، ما أذكرها لاجل التطويل، ولاجل عذر جميل، فأستخير ا في فعل شئ فتخرج الاستخارة (إفعل) مثلا في ثلاث متواليات، فأستخير ا في ترك ذلك الفعل، لجواز أن يكون الفعل مثل الترك، فإن جاءت الاستخارة في الترك في ثلاث متواليات، علمت أن الترك مثل الفعل، فكنت مخيرا تخييرا لا ترجيح لاحدهما على الاخر في الفعل. وهذا علمته وعلمته (1) بظاهر رواية الاستخارة (2)، لانني وجدت إذا كانت الاستخارة في ثلاث (إفعل) فيبقى الترك لاأدري هل أنا ممنوع منه ومخير فيه على السواء، أو مخير فيه، ولكن الفعل أرجح، فلما وجدت الحال مشتبها، وجدت الروايات تتضمن كشف الحال بالاستخارات، ووجدت روايات الاستخارات بالرقاع أيضا تتضمن (إذا أراد (3) أمرا فاستخر فيه) فدخل استخارتي في الترك تحت عموم أخبار الاستخارة عند الاشتباه في المصلحة، وتحت عموم الاخبار إذا أردت أمرا، وهذا الامر كذا، أردته (4) فاستخرت في الترك كما ترى بمقتضى أخبار الاستخارات. الوجه الاخر: إنني أستخير ا جل جلاله فتخرج الاستخارة مثلا

---

(1) في " د ": وعملته. (2) في " د ": روايات الاستخارات. (3) كذا في النسخ، ولعل الصواب: أردت. (4) في " د ":. " م ": أمرته.